

تفسير البغوي

فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِیْظًا^ص إِنْ عَلَیْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ^ق وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْهَا رَحْمَةً فَرَحَ بِهَا^ص وَإِنْ تُصِیْبُهُمْ سَيِّئَةٌ^س بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ

(فَإِنْ أَعْرَضُوا) عن الإجابة ، (فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِیْظًا إِنْ عَلَیْكَ) ما عليك ، (إِلَّا

الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْهَا رَحْمَةً) قال ابن عباس : یعنی الغنى والصحة . (فَرَحَ بِهَا

وَإِنْ تُصِیْبُهُمْ سَيِّئَةٌ) قحط ، (بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ) أي : لما تقدم من

نعمة الله علیه ، ينسى ویجحد بأول شدة جميع ما سلف من النعم .